المسئولية عن الأعباء الاجتماعية للوحدات الاقتصادية تجاه الأخطار البيئية
لأدوات تكنولوجيا المعلومات

رسالة مقدمة من الطالب

محمد أبو المحاسن محمد عكاشة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة عين شمس - 1988

دبلومم فى العلوم البيئية – معهدالدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – 1999

ماجستير في العلوم البيئية - معهدالدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – 2007

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في علوم البيئة

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات و البحوث البيئية
جامعة عين شمس

(2017)

المسئولية عن الأعباء الاجتماعية للوحدات الاقتصادية تجاه الأضرار البيئية لأدوات تكنولوجيا المعلومات

رسالة مقدمة من الطالب

محمد أبو المحاسن محمد عكاشة

بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة عين شمس 1988 م

ماجستير في العلوم البيئية قسم الاقتصاد و القانون و التنمية الإدارية 2007 م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة

في علوم البيئة

قسم الاقتصاد و القانون و التنمية الإدارية

تحت إشراف :

1- الأستاذ الدكتور / فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

2- الأستاذ الدكتور / عبد البديع محمد سالم

أستاذ علوم الحاسب– كلية الحاسبات و المعلومات – جامعة عين شمس

3- الأستاذ الدكتور / محمود أحمد إبراهيم حويحي

أستاذ العلوم البيولوجية – معهد الدراسات و البحوث البيئية – جامعة عين شمس

معهد الدراسات و البحوث البيئية

جامعة عين شمس

2017

صفحة الموافقة على الرسالة

المسئولية عن الأعباء الاجتماعية للوحدات الاقتصادية تجاه الأضرار البيئية لأدوات تكنولوجيا المعلومات

رسالة مقدمة من الطالب

محمد أبو المحاسن محمد عكاشة

بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة عين شمس 1988 م

ماجستير في العلوم البيئية قسم الاقتصاد و القانون و التنمية الإدارية 2007 م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة

في علوم البيئة

قسم الاقتصاد و القانون و التنمية الإدارية

و قد تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها .

أعضاء اللجنة :

1- الأستاذ الدكتور / فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

2- الأستاذ الدكتور / محمد السعيد رشدي

أستاذ القانون المدني – كلية الحقوق – جامعة بنها

3- الأستاذ الدكتور / محمود أحمد إبراهيم حويحي

أستاذ العلوم البيولوجية – معهد الدراسات و البحوث البيئية – جامعة عين شمس

4- الأستاذ الدكتور / محمد إسماعيل رشدي

أستاذ علوم الحاسب– عميد كلية الحاسبات و المعلومات – جامعة عين شمس

معهد الدراسات و البحوث البيئية

جامعة عين شمس

2017

المسئولية عن الأعباء الاجتماعية للوحدات الاقتصادية تجاه الأخطار البيئية لأدوات تكنولوجيا المعلومات

رسالة مقدمة من الطالب

محمد أبو المحاسن محمد عكاشة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة عين شمس - 1988
دبلومم فى العلوم البيئية – معهدالدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – 1999
ماجستير في العلوم البيئية - معهدالدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – 2007

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في علوم البيئة

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف : -

1- ا. د / فيصل زكي عبد الواحد
أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق – جامعة عين شمس

2- ا. د / عبد البديع محمد سالم
أستاذ علوم الحاسب- كلية الحاسبات و المعلومات – جامعة عين شمس

3- ا. د / محمود أحمد إبراهيم حويحي
أستاذ العلوم البيولوجية – معهد الدراسات و البحوث البينية – جامعة عين شمس

ختم الإجازة :
أُجيزت الرسالة بتاريخ : / / 20
موافقة مجلس المعهد : / / 20 موافقة مجلس الجامعة : / / 20

2017

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأرض مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (26) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الآخِرَةِ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27) ﴾

[سورة إبراهيم الآية : 24 – 27]

الإهـــــــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(الذي علم بالقلم *علم الإنسان ما لم يعلم)

(سورة العلق الآية رقم4،5)

إلى مَن علمتني مَسْك القلم ، و تحمُّل الألم ، و الصبر حتى الجبر ، إليكِ أمي الحبيبة ...

إلى مَن علمني أن الحرية عمل ، و الرجاء أمل ، و المسئولية جهاد في سبيل الله ،

إليك أبي الحبيب . رحمك الله و نلت شفاعة المصطفى . صلى الله عليه و سلم .

إلى روح مَن كانت لنا رمز كبير (ماما سميرة) ...

إلى حامية الدار ، و شمس النهار ، و راعية الصغار حتى صاروا كبارا ،

إليكِ زوجتي الغالية ... مقرًّا و معترفًا بالجميل و الصبر و التعب .

و إن تُوِّجْتُ في عملي هذا فالتاج لكِ .

إلى أبنائي : هدير و هاجر و يوسف ...

إليكم أخواتي : سامية و إيمان و ماجدة و أزواجهن ...

إلى أهلي و كل ذي رحم ...

إلى كل الأحفاد ...

إلى التراث ، الحضارة ، السراج ، و القمر المنير للإنسانية بأسمى معاني المسئولية التي تنبع من فلسفة الوحدانية و الإيمان بطيب العيش ، و صحيح الحرية ، و أمل العدالة الاجتماعية في ظل الكرمة الإنسانية ...

إلى كل ثائر حق عَجَزْتُ أن أقدِّمَ مِثْلَه ...

إليك يا وطني . بكل الآلام و الآمال على أرض السلام . لعلي أقدم و لو جزءًا يسيرًا لا يوازي شيئا أمام الشرفاء و الشهداء على مر الأزمان ؛ لأكمل المسيرة بحثًا و علمًا و موضوعية و شفافية ، و بحب أهدي إليكم عملي هذا .

الباحث

محمد أبو المحاسن محمد عكاشة

شكر و تقدير

العرفان بالجميل

إلى كل مَن علمني ، و ساهم بعلمه في استقراء كل ما حولي لصالح هذا البحث ...

إلى كل أساتذتي في معهد الدراسات و البحوث البيئية . من مرحلة الدبلومة حتى الدكتوراة .

إلى مَن علمني منذ نعومة أظافري حتى وصلت إلى كتابة هذه الكلمات ...

أعترف بفضلهم ، و أجلُّهم ، و أسأل الله بقدر كل حرف و كلمة الثواب الأعظم من الله . عز و جل .

و أخص بالذكر . هنا . أساتذتي الذين أشرفوا على رسالتي ، و أفسحوا لي الخيال و العنان و الاجتهاد ، و أوصوني ، و نصحوني ، و تابعوني في تقصيري بالتوجيه لحين إتمام بحثي هذا ، و أخصُّهم بالاسم :

الأستاذ الدكتور / فيصل زكي عبد الواحد مشرفًا رئيسًا

الأستاذ الدكتور / عبد البديع محمد سالم مشرفًا

الأستاذ الدكتور / محمود أحمد إبراهيم حويحي مشرفًا

لهم مني جميعًا عرفان بالجميل

أ.د فيصل زكي عبد الواحد / لما له من نظرة موضوعية في عنوان الرسالة (المسئولية عن الأعباء الاجتماعية) ، فتغيرت الرؤية نحو مفهوم المسئولية الاجتماعية ، و يرى الباحث أنها أحدثت نقلة نوعية في أنواعها ، و مفاهيم إضافية للمسئولية الاجتماعية ، خاصة بعد الأحداث الثورية ، و ظهور أعباء اجتماعية فرضتها المليونيات و الأحداث الثورية .

لسيادته خالص التحية و التقدير .

أ.د عبد البديع محمد سالم / أستاذ علوم الحاسب الذي ما إن دخلت مكتبه حتى شُملت بكل أنواع العناية و الرعاية . تميز بالبساطة ، و اليسر ، و عمق النصيحة ، و تعزيز الثقة بالنفس ، و اعتماد موضوعي لمحتوى الرسالة و محتوياتها الفنية.

لسيادته خالص التحية و التقدير .

أ.د محمود أحمد إبراهيم حويحي / لقد حظيتُ برعاية من سيادته تعدت حدود الطالب بمعلمه ، شملني بمتابعتي و معاصرتي العلمية و العملية و النفسية في سنوات الدراسة ، خاصة بعد الحالة الثورية منذ يناير 2011 ، و ما تبع ذلك

من تأثر الدراسة بهذه الحالة ، و فئويات الوحدات الاقتصادية ، و استقرار الحياة الثورية ، و سقوط معظم الوحدات الاقتصادية ، و بروز دور المجتمع المدني في مؤسسات و جمعيات و نقابات ، و صمود الشرفاء من الوحدات الاقتصادية بما استوجب التريث و السرد و المعايشة لواقع الحياة ، و تغيير الدستور ، و الانتخابات النيابية و الرئاسية ، بما عكس الجديد من الأعباء الاجتماعية لمسئولية ثورية ممتدة حتى تاريخ مناقشة الرسالة ، و حتى تكون الرسالة معبرة عن واقع حياة تحكمت تكنولوجيا المعلومات بأدواتها . عبر مواقع التواصل الاجتماعي . في مجريات أموره ، و كان لسيادته صبر جميل حتى خرجت الرسالة على نهجها الحالي ، و ليس من الغريب موقفه منذ بدأت أقدامي تطأ أعتاب البحث العلمي .

له مني خالص التحية و التقدير .

و لهم جميعًا كل التقدير و العرفان بالجميل .

مستخلص

المسئولية الاجتماعية سلوك فطري سوي نابع من كون الإنسان مخلوقًا اجتماعيًا ، و بما أن الوحدات الاقتصادية كشخصيات معنوية اعتبارية تدار بالعنصر البشري ، فإن مسئوليتها عن الأعباء الاجتماعية المحيطة بها أمر طبيعي ، و كونها تتحول إلى إلزام على هذه الوحدات ؛ فهذا تصحيح لمسار أي انحراف بيئي بل كوني ، حتى تتحقق حيوية الأرض التي خُلقت عليها منذ الأزل قبل أن يجتهد الإنسان فيها بالصواب مرة و الخطأ مرة أخرى ؛ فينتج المخلفات البيئية .

و يثبت البحث أن المسئولية الاجتماعية هي سبيل للوصول إلى المنظومة الحيوية لأي مخلف مهما كان ، سواء أ كان صلبًا أم سائلاً أم غازيًا ، و عدم القدرة على التخلص من المخلف يعني قصورًا علميًا إنسانيًا في عودة هذه المخلفات إلى طبيعتها الأولية .

و انتشار أدوات تكنولوجيا المعلومات جعلت تعميم المسئولية الاجتماعية هو المطلب الإنساني علميًا و دوليًا و محليًا .

و أصبح للباحث تعريف يؤكد أن ثورات الشعوب سلوك جماعي سوي ضد كل ما هو غير سوي ،و لعل هذا واضح في مطالب الثورة المصرية : (عيش . حرية . عدالة اجتماعية . كرامة إنسانية) ، انتشرت حول العالم من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات .

و أدرك الباحث أن هناك مسئولية اجتماعية ثورية تجعل من الثورة إصلاحا و تطويرًا و قضاءً على العصابات الإدارية داخل أي شخصية اعتبارية خاصة أو عامة أو حكومية أو نقابية أو أي كيان مدني ، حيث ظهر ذلك بوضوح في مطالب الاعتصامات الفئوية داخل معظم الشخصيات الاعتبارية معبرة عن مطالب إنسانية بفلسفة ثورية , استخدمت أدوات تكنولوجيا المعلومات في عرض مطالبها ، و التعبير عن معاناتها ، الأمر الذي أدرك معه الباحث كمَّ المخلفات الناتجة عن هذه الأدوات , خاصة أن العمر الافتراضي لمعظمها يتراوح بين سنة و ثلاث سنوات ، الأمر الذي يسبب مخلفات تكنولوجية يجب التخلص الآمن منها ؛ لخطورة مكوناتها من مواد فلزية سامة .

و توصل الباحث إلى وجود صور للتخلص الآمن من هذه المخلفات بتعاون محلي دولي عالمي وِفْق إمكانات كل دولة منتجة لهذه المخلفات .

و يفتح الباحث المجال للباحثين و الدارسين للتعمق في مزيد من الحلول و المقترحات التي تشجع الشباب و المستثمرين على ممارسة الأنشطة في هذا المجال بإستراتيجيات حكومية واضحة ، و دعم كيانات المجتمع المدني لهذه الأنشطة ، و مراقبة فاعليه أدائها ؛ لتكتمل دعائم مثلث الاستدامة ؛ و ليحقق الباحث هدف الدراسة البحثية في ضوء ما عايشه أثناء سنوات الدراسة قبل و أثناء و بعد الثورة المصرية .

و يُعَدُّ البحث بمثابة تأريخ بحثي لحقبة هامة في حياة الشعوب عامة و المصريين خاصة ، متحريًا المنهجية و الأساليب و الأدوات العلمية كحق على الباحث نحو الحاضر و المستقبل ، و عليه وضع الباحث خطته البحثية من خلال الملخص التالي :